

الشطر الثاني من سورة لقمان- الآية 12 إلى 21 (في رحاب التربية الإسلامية)

التربيـة الإسلامية: الأولى إعدادـي  الشـطر الثاني من سـورة لـقـمان- الآية 12 إلى 21 (في رحـاب التـربيـة الإسلامية)

مـدخل تـمهـيـدـي

سمـيت هـذه السـورـة الـكـرـيمـة بـ «سـورـة لـقـمان» لـاشـتمـالـها عـلـى وـصـاـيـاـ لـقـمانـ الـحـكـيم لـابـنـه.

- فـمـن هـو لـقـمان؟
- وـلـمـاـ شـرـفـ اللـهـ السـورـة بـاسـمـه إـنـ لـمـ يـكـنـ نـبـيـ؟
- وـمـا هـي وـصـاـيـاـ الـتـي ذـكـرـتـ فـي الـآـيـاتـ؟

بـينـ يـدـيـ الـآـيـاتـ

قـالـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـى

وـلـقـدـ آـتـيـنـا لـقـمانـ الـحـكـمـةـ أـنـ اـشـكـرـ لـلـهـ وـمـنـ يـشـكـرـ فـإـنـماـ يـشـكـرـ لـنـفـسـهـ وـمـنـ كـفـرـ فـإـنـ اللـهـ عـنـيـ حـمـيدـ (12). وـإـذـ قـالـ لـقـمانـ لـابـنـهـ وـهـوـ يـعـظـهـ يـاـ بـنـيـ لـأـ تـشـرـكـ بـالـلـهـ إـنـ الشـرـكـ لـظـلـمـ عـظـيـمـ (13). وـوـضـيـنـاـ إـلـيـاـنـ حـمـلـتـهـ أـمـهـ وـهـنـاـ عـلـىـ وـهـنـ وـفـصـالـهـ فـيـ عـامـيـنـ أـنـ اـشـكـرـ لـيـ وـلـوـالـدـيـكـ إـلـيـ الـمـصـيـرـ (14). وـإـنـ جـاهـدـاـكـ عـلـىـ أـنـ تـشـرـكـ بـيـ مـاـ لـيـسـ لـكـ بـهـ عـلـمـ فـلـأـ ثـطـعـهـمـاـ وـصـاحـبـهـمـاـ فـيـ الـدـنـيـاـ مـغـرـوـفـاـ وـأـتـيـغـ سـبـيـلـ مـنـ أـنـابـ إـلـيـ لـمـ إـلـيـ مـرـجـعـكـمـ فـأـنـبـتـكـمـ بـمـاـ كـنـمـ تـغـمـلـونـ (15). يـاـ بـنـيـ إـنـ تـكـ مـثـقـلـ حـبـةـ مـنـ حـرـدـلـ فـتـكـ فـيـ صـحـرـةـ أـوـ فـيـ السـمـاـوـاتـ أـوـ فـيـ الـأـرـضـ يـأـتـ بـهـاـ اللـهـ إـنـ اللـهـ لـطـيـفـ خـيـرـ (16). يـاـ بـنـيـ أـقـمـ الصـلـادـةـ وـأـفـزـ بـالـمـعـرـوـفـ وـأـنـهـ عـنـ الـمـنـكـرـ وـأـصـبـرـ عـلـىـ أـوـ فـيـ السـمـاـوـاتـ أـوـ فـيـ الـأـرـضـ يـأـتـ بـهـاـ اللـهـ إـنـ اللـهـ لـأـ يـجـبـ كـلـ مـحـثـالـ فـحـورـ (18). مـاـ أـصـابـكـ إـنـ ذـلـكـ مـنـ عـزـمـ الـأـمـوـرـ (17). وـلـأـ تـصـعـرـ حـدـكـ لـلـلـاـسـ وـلـأـ تـمـشـ فـيـ الـأـرـضـ مـرـحـاـ إـنـ اللـهـ لـأـ يـجـبـ كـلـ مـحـثـالـ فـحـورـ (18). وـأـفـصـدـ فـيـ مـشـيـكـ وـأـغـضـضـ مـنـ ضـوـتـكـ إـنـ أـنـكـرـ الـأـضـوـاتـ لـضـوـتـ الـخـمـيرـ (19). أـلـمـ تـرـوـاـ إـنـ اللـهـ سـخـرـ لـكـمـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ الـأـرـضـ وـأـسـبـعـ عـلـيـكـمـ بـعـقـمـهـ ظـاهـرـةـ وـبـأـطـنـهـ وـمـنـ الـلـاـسـ مـنـ يـجـاـدـلـ فـيـ اللـهـ بـعـيـرـ عـلـمـ وـلـأـ هـدـيـ وـلـأـ كـتـابـ مـبـيـرـ (20). وـإـذـ قـيـلـ لـهـمـ أـنـبـغـواـ مـاـ أـنـزـلـ اللـهـ قـالـوـاـ بـلـ تـبـيـغـ مـاـ وـجـدـنـاـ عـلـيـهـ أـبـاءـنـاـ أـوـلـوـ كـانـ الشـيـطـانـ يـدـغـوـهـمـ إـلـىـ عـذـابـ السـعـيرـ (21).

[سـورـة لـقـمانـ، مـنـ الـآـيـةـ 12ـ إـلـىـ الـآـيـةـ 21]

دـرـاسـةـ الشـطـرـ الـقـرـآنـيـ

الـرـسـمـ الـمـصـحـفـيـ: الـحـذـفـ

الـحـذـفـ: هوـ الـاسـتـغـنـاءـ عـنـ كـتـابـةـ الـأـلـفـ الـطـوـيـلـةـ بـالـاقـتـصـارـ عـلـىـ مـاـ يـدـلـ عـلـيـهـ بـوـضـعـ الـأـلـفـ صـفـيـرـةـ فـوـقـ السـطـرـ بـعـدـ الـحـرـفـ الـمـمـدـودـ، أـمـثـلـةـ:

الـصـاـغـرـيـنـ: تـكـتـبـ بـهـاـ الرـسـمـ: الـصـاـغـرـيـنـ - لـصـاحـبـهـ: تـكـتـبـ بـهـاـ الرـسـمـ: لـصـاحـبـهـ ...

الـقـاـعـدـةـ الـتـجـوـيـدـيـةـ: قـاـعـدـةـ تـغـلـيـظـ الـلـامـ

الـأـصـلـ فـيـ الـلـامـ الـتـرـقـيقـ (خـلـافـ الرـاءـ)، وـيـغـلـظـ إـذـاـ كـانـ مـفـتوـحاـ بـعـدـ حـرـوفـ الـظـاءـ، الـطـاءـ، وـالـصـادـ الـمـهـمـلـةـ، بـشـرـطـ أـنـ تـكـونـ هـذـهـ الـحـرـوفـ مـفـتوـحةـ أـوـ سـاـكـنـةـ، مـثـلـ: (الـصـلـادـةـ)ـ. - (ظـلـمـواـ)ـ. - (قـنـ أـظـلـمـ)ـ. - (مـظـلـعـ)ـ. - (سـيـضـلـ)ـ. - (أـضـلـحـ)ـ. ...

نـشـاطـ الـفـهـمـ وـشـرـحـ الـمـفـرـدـاتـ

شـرـحـ الـمـفـرـدـاتـ وـالـعـبـارـاتـ

- وـهـنـاـ عـلـىـ وـهـنـ: ضـعـفـاـ بـعـدـ ضـعـفـ بـسـبـبـ الـحـمـلـ.

- فصاله: تربیته وإرضاعه.
- وإن جاهدك: وإن أرغمالك وألزماك.
- معروفا: برا وإحساناً.
- حبة من خردل: أصغر الأشياء وأدقها.
- لا تصرع: لا تصرف وجهك عن الناس متكبرا.
- مرحبا: متفاخرا ومتعاليا.
- أقصد: توسط.
- أغضض: لا ترفع صوتك.
- أسيغ: أثم وأوسع وأكمل..

المعنى الإجمالي للشطر القرآني

وصايا لقمان لابنه بنبذ الشرك، ويفضل الوالدين ووجوب طاعتها في غير معصية الله، مع تذكيره بعلم الله لجميع الأمور صغيرها وكبیرها، ثم إقامة الصلاة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصبر والتواضع والتأدب مع الناس، وأمره بالتأمل في نعمه التي لا تحصى.

المعاني الجزئية للآيات

- الآيات 12 - 14: وصية لقمان لابنه بنبذ الشرك والحرص على التوحيد وبيان أن الشرك ظلم عظيم، وتذكيره عز وجل بفضل الوالدين ووجوب طاعتها في غير معصية الله.
- الآية 15: تذكير لقمان لابنه بعلم الله بأفعال وأقوال العباد، وأنه سيحاسب عباده على ما قدموا.
- الآيات 16 - 18: وصى لقمان ابنه بإقامة الصلاة والنصح والصبر على أذى الناس، والتواضع والتأدب معهم.
- الآيات 19 - 20: أمره تعالى عباده بالتأمل في نعمه التي لا تعد ولا تحصى التي سخرها لهم، ورغم ذلك يجادلون ويتبعون ضلالات آبائهم تقليدا بغير علم.

الدروس وال عبر المستفادة من الآيات

- أتذكرا مراقبة الله في كل أحوالك.
- أحافظ على أداء الصلوات في وقتها.
- أمر بالمعروف وأنهى عن المنكر.
- اتحلى بالصبر والتواضع وحسن الخلق.
- أشكر الله وأحمدك ولا أشرك به.
- أطيع والدي في غير معصية الله عز وجل.
- ألتزم بصحبة الصالحين والأخيار.
- تسخير الله تعالى نعمه على الناس، إلا أن كثيرا منهم من يجادل في الله ويعبد غيره.